

# الباب الثاني

## تركيب الذرة

The Structure of the Atom

تنص نظرية دالتون على أن المادة تتكون من جسيمات صغيرة تعرف بالذرات ، وأنه لا يمكن انقسام ذرات أى مادة أو تحويلها إلى مادة أخرى . ولقد أدى التقدم العلمى المستمر والبحث للتواصل خلال القرن الحالى إلى أدلة تثبت أن الذرات نفسها معقدة التركيب . كما أنه أصبح من الممكن تحويل ذرة إلى أخرى . وسنبداً بالبحث فى التركيب التفصيلى للذرات إذ أن خواصها وبالتالي خواص العناصر المكونة منها تتوقف على ذلك التركيب.

فرض بروت : Prout's Hypothesis

اقترح بروت فى عام ( ١٨١٥ ) أن الأوزان الذرية للعناصر المختلفة ما هى إلا مضاعفات بسيطة للوزن الذرى للايدروجين ، وتبعاً لذلك اعتبر الايدروجين المادة الأساسية الداخلة فى بناء ذرات جميع العناصر الأخرى وبالرغم من خطأ هذه النظرية إلا أنها تحوى فكرة جديدة وهى أن الذرات نفسها معقدة التركيب وإنها لا بد أن تتكون من جسيمات أبسط تركيباً .

قانونا فرادى Faraday's Law

تلخص نتائج فرادى فى القانونين التاليين :

١ — تتناسب كمية الانحلال الكيمايى ( أى الكمية التى تذيب أو ترسب من مادة مع كمية الكهرباء التى تمر خلال المحلول الالكترولىتى ) .

ب - أن كميات المواد المختلفة التي تنفرد - عند استعمال نفس الكمية من الكهرباء تتناسب مع أوزانها للكافئة .

وتعرف كمية الكهرباء التي تلزم لانفرد الجرام للكافء من أى مادة بالفرادى ويرمز لها بالحرف (ف) ويساوى ٩٦,٥٠٠ كولوم .

الطبيعة اللرية للكهرباء

$$\frac{1 \text{ جرام ايون}}{\text{تكافؤ الايون}} = \text{الجرام المكافء لايون}$$

$$1 \text{ جم - ايون} = \text{تكافؤ الايون} \times \text{الجرام المكافء للايون}$$

$$= \text{م} \times \text{د د د}$$

∴ الشحنة التي يحملها ١ جم أيون = م × الشحنة التي يحملها ١ جم مكافء

$$= \text{م} \times \text{ف}$$

وحيث أن ١ جم أيون يحتوى على عدد ثابت من الايونات يعرف بعدد أفوجادرو (ن) .

$$ن = ٦,٠٦ \times ١٠^{٢٣}$$

$$\text{فان الشحنة التي يحملها ن أيون} = \text{م} \times \text{ف}$$

$$\therefore \text{الشحنة التي يحملها أيون واحد} = \frac{\text{م} \times \text{ف}}{\text{ن}}$$

وبذلك تكون الشحنة التي يحملها أيون أحادى الشحنة =  $\pm \frac{\text{ف}}{\text{ن}}$

$$= \pm 1,٥٩٢ \times ١٠^{-١٩} \text{ كولوم}$$

$$= ٤,٨ \times ١٠^{-١٠} \text{ وحدة اليكتروستاتيكية}$$

وتكون الشحنة التي يحملها أيون ثنائي الشحنة

$$= \pm 2 \frac{f}{n} = 3,184 \times 10^{-19} \text{ كولوم}$$

وتكون الشحنة التي يحملها أيون ثلاثي الشحنة

$$= \pm 3 \frac{f}{n} = 4,776 \times 10^{-19} \text{ كولوم}$$

ويعنى ذلك أن الكهرباء ذات طبيعة ذرية . ولقد أطلق ستوني Stoney

على وحدة الكهرباء  $\left(\frac{f}{n}\right)$  اسم الاليكترون

#### اشعة المهبط واكتشاف الاليكترون

حصل العلماء على الكثير من المعلومات الخاصة بتكوين الذرة من التجارب التي أجريت على توصيل الكهرباء خلال الغازات تحت ضغط منخفض . ويتكون الجهاز الذي يستخدم في هذه التجارب من أنبوبة متينة من الزجاج لها فتحة متصلة بمضخة تفريغ ، ويوجد في طرفي الأنبوبة قرصان من البلاط يتصلان بطرفي الملف الثانوي ملف رومكورف .

وعندما يصل ضغط الغاز في الأنبوبة إلى كمية تتراوح بين  $10^{-1}$  و  $10^{-6}$  مليمتر من الزئبق تملأ منطقة كروكس المظلمة ويومض جدار الأنبوبة المواجهة للمهبط بوهج براق يتغير موضعه بتقريب مغناطيس في اتجاه عمودي على طول الأنبوبة . ولقد برهن كروكس أن هذا الوميض ناشئ من حزمة من الجسيمات الدقيقة السالبة التكهرب التي تنبعث من الكاثود وقد أطلق عليها جولد شتاين اسم أشعة المهبط وأسماها طومسون بالاليكترونات .

#### خواص اشعة المهبط

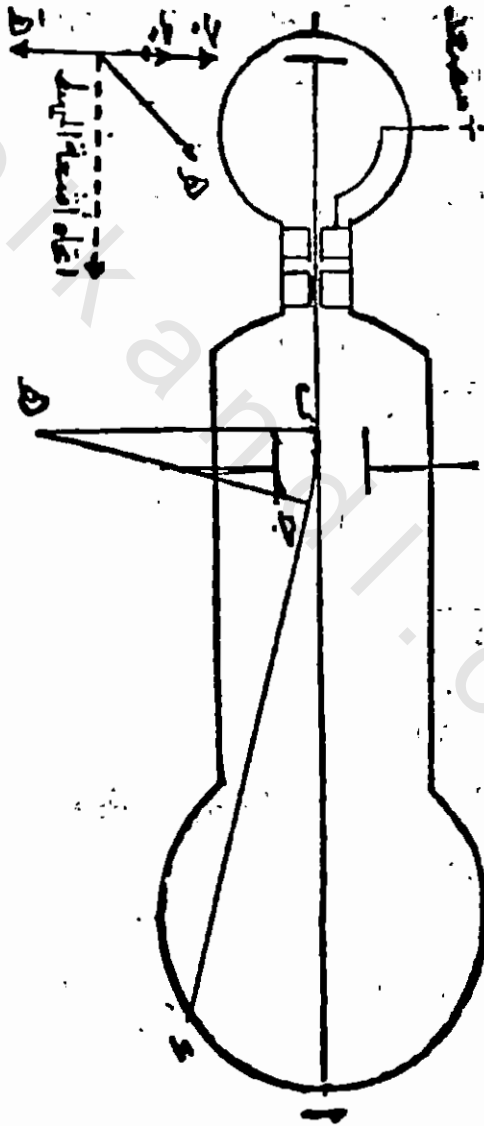
١ - لا تتوقف أشعة الكاثود بتاتا على طبيعة ونوع المعدن المستخدم

كقطب مالمب (كاثود) .

- ٢ - لا تتوقف أشعة الكاثود على طبيعة الغاز الموجود في الأنبوبة .
  - ٣ - تسير أشعة الكاثود المنبعثة من الكاثود في خطوط مستقيمة عمودية تقريبا على مستوى الكاثود . فيظهر للأجسام المعتمة الموضوعه في طريقها ظل على جدار الأنبوبة .
  - ٤ - لها طاقة حركة ، فاذا وضع في مسارها عجلة خفيفة من الالومنيوم أو الميكا فانها تدور مبتعدة عن المهبط مما يدل على أن للأشعة كتلة وسرعة .
  - ٥ - لها تأثير حرارى ، فاذا سقطت متجمعة على صفيحة من البلاتين فانها تسخن إلى درجة البياض .
  - ٦ - تؤثر أشعة الكاثود على اللوحة الفوتوغرافية ولذلك تستخدم الأخيرة لكشف عن هذه الأشعة .
  - ٧ - تعمل أشعة الكاثود كقوة تتكثف عليها الايونات المشعة وتستخدم الضبابية الناتجة لمعرفة مسار الأشعة .
  - ٨ - تحدث أشعة الكاثود تأينا Ionization في الغازات .
  - ٩ - إذا اصطدمت أشعة الكاثود بجسم صلب له درجة انصهار مرتفعة فانه ينبعث نوع آخر من الأشعة تختلف في طبيعتها عن أشعة المهبط وتسمى أشعة اكس (X-Rays) .
  - ١٠ - تتأثر بالمجال المغناطيسى وتتحرف انحرافا يدل على أنها مكونة من دقائق مشحونة بشحنة سالبة .
  - ١١ - تنجذب أشعة الكاثود نحو صفيحة ذات شحنة موجبه ، أما إذا كانت الصفيحة سالبة فيحدث تنافر .
- ومن ذلك يظهر أن أشعة الكاثود مكونة من جسيمات سالبة صغيرة ذات طاقة كبيرة وتسمى هذه الجسيمات بالالكترونات .

### تعيين الشحنة النوعية $\frac{m}{k}$ للألكترون

استخدم طومسون الجهاز المبين في الشكل (٤) تمر أشعة المهبط خلال ثقب في المصعد الاسطوانى (أ) . وبتوصيل اللوحين ب ب بمصدر ذى جهد مرتفع تتعرض أشعة الكاثود لتأثير المجال الكهربائى . كما يمكن استخدام



شكل (٤)

مجاله مغناطيسي خارج أنبوبة التفريغ . وتعمل قوة المجالين المغناطيسي والكهربائي في المنطقة المحصورة بين اللوحين ب ب و خطوط قوى المجالين متعامدان على بعضهما وعلى اتجاه مسار أشعة الكاثود .

تصدم أشعة المهبط السطح المقابل المدرج عند النقطة المتوهجة أ ثم يستخدم المجال المغناطيسي بين اللوحين ب ب ، فيسبب ذلك انحراف الاليكترونات على هيئة قوس دائري ب ج نصف قطرة (نق) وبمسد أن تترك الاليكترونات المنطقة التي تتأثر بالمجال المغناطيسي تسير الاليكترونات في خط مستقيم لمس القوس الدائري عند ج وتصل السطح المدرج عند د .

وقوة المجال للمغناطيسي المؤثرة على الاليكترون =  $h \times v \times c \dots$  (١)

حيث  $h$  = شدة المجال المغناطيسي

$v$  = شحنة الاليكترون

$c$  = سرعة الاليكترون

هذا وتؤثر على الدقائق في المسار الدائري قوة مركزية طاردة تساوي قوة المجال المغناطيسي وتميل إلى إعادة الاليكترون المنحرف الى المسار المستقيم .

والقوة المركزية الطاردة =  $\frac{K \times c^2}{r} \dots$  (٢)

حيث  $K$  = كتلة الاليكترون

$c$  = سرعة الاليكترون

$r$  = نصف قطر المسار الدائري

وحيث أن قوة المجال المغناطيسي = القوة المركزية الطاردة

$\therefore h \times v \times c = \frac{K \times c^2}{r} \dots$  (٣)

وعلى ذلك فإن  $\frac{ش}{ك} = \frac{ع}{هـ ق}$  ... (٤)

وعلى ذلك يمكن حساب الشحنة النوعية  $\frac{ش}{ك}$  للإلكترون إذا قدرت سرعة الإلكترون (ع) ونصف قطر المدار الدائري (ق) .

تعيين سرعة الإلكترون :

إذا استخدمنا مجالا كهربيا متعامدا على المجال المغناطيسى بحيث يؤدي الى اعادة النقطة المضيئة من مكانها المنحرف (د) الى مكانها الأصلي (ا) فإن قوة المجال الكهربائى المستخدم (ج ش) تساوى وتضاد قوة المجال المغناطيسى (هـ ش ع) .

∴ ج ش = هـ ش ع ... (٥)

∴ ع =  $\frac{ج ش}{هـ}$  ... (٦)

وحيث أنه يمكن قياس شدة كل من المجالين الكهربائى والمغناطيسى عمليا فإنه يمكن تقدير قيمة سرعة الإلكترون ع ولقد وجد أن متوسط سرعة الإلكترون فى أنابيب التفريغ يساوى  $٢,٨ \times ١٠^٨$  سم / ثانية أى تساوى  $\frac{١}{٣}$  سرعة الضوء تقريبا .

تعيين نصف قطر القوس الدائرى ق :

من تشابه المثلثين ب ا ج ، هـ ب ج نستنتج أن :

∴  $\frac{ب ج}{ق} = \frac{ا د}{ا ب}$  ... (٩)

$$(٨) \quad \dots \quad \overset{\text{ب}}{\underset{\text{د}}{\text{أ}}} \times \overset{\text{ب}}{\underset{\text{د}}{\text{أ}}} = \overset{\text{ب}}{\underset{\text{د}}{\text{أ}}} \times \overset{\text{ب}}{\underset{\text{د}}{\text{أ}}} = \text{أي أن نق}$$

وبالتعويض عن ع ، نق في المعادلتين (٦) و (٨) على التوالي في للمعادلة

(٤) يمكن إيجاد قيمة الشحنة النوعية  $\frac{\text{ش}}{\text{ك}}$  . ولقد دلت نتائج عدد كبير من

التجارب أن قيمة :

$$\frac{\text{ش}}{\text{ك}} = ١,٢٥٨٩ \times ١١٠ \text{ كولوم لكل كيلو جرام}$$

$$= ١,٢٥٨٩ \times ٨١٠ \text{ كولوم لكل جرام}$$

$$= ٥,٢٧٣ \times ١٧١٠ \text{ وحدة اليكتروستاتيكية لكل جرام}$$

ولقد وجد أن قيمة  $\frac{\text{ش}}{\text{ك}}$  ثابتة ولا تتوقف على طبيعة الكاثود المستخدم

او طبيعة الغاز الموجود في الأنبوبة .

وقد اكتشفت طرق أخرى للحصول على الاليكترونات ومنها :

أ - تسخين الاسلاك المعدنية لدرجة التوهج داخل أنابيب مفرغة مثل

صمامات الراديو وتسمى هذه الظاهرة بظاهرة الانبعاث الايوني الحرارى

Termoionic Effect

ب - بتعريض بعض الغازات وخصوصا الفلزات القلوية الى الأشعة فوق

البنفسجية او البنفسجية وتسمى هذه الظاهرة بظاهرة التأثير الضوئي

الكهربائي The Photo Electric Effect

ج - وتنبعث الاليكترونات على شكل جسيمات بيتا تلقائيا من العناصر

ذات النشاط الاشعاعي .



ولقد وجد أن قيمة الشحنة النوعية  $\frac{ش}{ك}$  للايكترون المستحدث بأي

من الطرق السالفة الذكر ثابت مما يدل على أن الايكترون يدخل في تكوين جميع الذرات وأن جميع الايكترونات متماثلة أي لا تتوقف طبيعة الايكترون على المصدر الذي ينطلق منه .

### تجربة ميليكان لتعيين شحنة الايكترون

يتركب جهاز ميليكان من غرفة ( ا ) بها صفيحتان متوازيتان ب ، ج تعملان كمكثف كهربائي والصفيحة (ب) تقب د يمكن فتحه أو غلقه . ويوجد بالجهاز رشاش (ن) يمكن بواسطته رش قطرات من الزيت في الغرفة ا . وبالغرفة فتحتان ( ف ، ف ) وتتصل الفتحة ف بمضخة تفريغ ، أما الفتحة ف فتصلة بمانومتر لقياس الضغط داخل الغرفة .

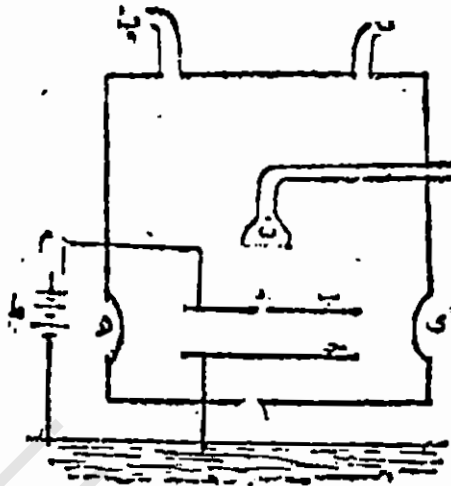
ولبدء في التجربة تفريغ الغرفة ا ، ثم تنقط قطرات من الزيت في الغرفة من الرشاش (ن) وتمر إحدى القطرات خلال الفتحة (د) التي تقفل بعد ذلك ثم تسلط أشعه اكس على الغاز للوجود بين الصفيحتين فتتحول جزيئات الغاز إلى أيونات تلتصق بقطرات الزيت . وتقاس سرعه هبوط قطرة الزيت للضائة بشعاع ضوئي يمر من النافذة ه . وتتناسب سرعه هبوط قطرة الزيت تناسباً طردياً مع قوه الجاذبيه التي تؤثر على الزيت .

$$(1) \quad \dots \dots \dots = ث ك ج$$

$$\text{حيث ك} = \text{كتلة قطرة الزيت}$$

$$\text{ج} = \text{عجلة جاذبيه الأرض}$$

ثم يمرر تيار بين الصفيحتين ، فيولد مجال كهربائي بين الصفيحتين يسبب ارتفاع قطرة الزيت نحو الصفيحة العليا .



(شكل ٥)

فاذا كانت ج = شدة المجال الكهربائي .

ش ن = شحنة أيون الغاز الملتصق بقطر الزيت .

(٢) فان القوة للثورة للتجهة إلى أعلى = ج ش ن

(٣) وقوة الجاذبية المتجهة إلى أسفل = ك ج

(٤) وبذلك تكون محصلة القوة المتجهة إلى أعلى = ج ش ن - ك ج

وتكون السرعة التي تتحرك بها قطرة الزيت إلى أعلى

(٥)  $٢س = ١ث (ج ش ن - ك ج)$

ومن المعادلتين (١)، (٥) يفتتح أن :

$$\frac{ك ج}{ج ش ن - ك ج} = \frac{١س}{٢س}$$

$$أى أن ش ن = \frac{٢س + ١س}{٢س} ك ج$$

وبتكرار تعريف الغاز الذي بين الصفيحتين تمكن ميليكان من تغيير الشحنة التي تكتسبها قطرة الزيت وتمكن ميليكان من تقدير قيمة هذه الشحنة فوجد أن :

شحن إما أن تساوي  $4,778 \times 10^{-10}$  وحدة اليكتروستاتيكية

$$\text{أى} = 1,392 \times 10^{-10} \text{ كولوم}$$

أو مضاعفات هذه القيمة

وبذلك تكون شحنة الاليكترون هي أصغر قيمة للشحنة شحن

$$= 4,778 \times 10^{-10} \text{ وحدة اليكتروستاتيكية}$$

١ تعيين كتلة الاليكترون :

ويمكن معرفة كتلة الاليكترون من معرفة قيمة  $\frac{ش}{ك}$  وقيمة ش

$$\text{حيث } \frac{ش}{ك} = 1,7589 \times 10^8 \text{ كولوم لكل جرام}$$

$$\text{ش} = 1,592 \times 10^{-10} \text{ كولوم}$$

$$\therefore ك = \frac{1,592 \times 10^{-10}}{1,7589 \times 10^8} = 9,11 \times 10^{-28} \text{ حجم}$$

تقدير كتلة الاليكترون بالنسبة الى كتلة الايدروجين :

$$\text{كتلة ذرة الايدروجين} = \frac{\text{الوزن الذرى للايدروجين مقدار بالجرامات}}{\text{عدد الذرات بالجرام الذرى}}$$

$$= \frac{1,008}{\text{عدد افوجادور}}$$

$${}^{28}_{10} \times 1,67 = \frac{1,00813}{{}^{31}_{10} \times 6,23} = \text{كيد}$$

$${}^{28}_{10} \times 9,11 = \text{كتلة الايكترون كد}$$

$$\frac{1}{1836} = \frac{{}^{28}_{10} \times 9,11}{{}^{28}_{10} \times 1,67} = \frac{\text{كد}}{\text{كيد}} \quad \therefore$$

$$\text{كيد} \times 1836 = \text{كد} \quad \therefore$$

أى أن كتلة الذرة الواحدة من الايدروجين تساوى 1836 مرة قدر كتلة الايكترون وبذلك يتضح أن الايكترون أخف كثيرا من ذرة الايدروجين التي تعتبر أخف ذرات العناصر .

يحمل الجرام الواحد من أيونات الايدروجين شحنة قدرها 96,000 كولوم ومن ثم فان :

$$\frac{96,000}{1} = \frac{\text{شيد}}{\text{كيد}} \text{ لآيون الايدروجين}$$

$${}^{10}_{10} \times 1,708 = \text{ولكن ش ك لالاكترون}$$

وحيث أن قيمة شيد لآيون الايدروجين تساوى ش ك لالاكترون مع

اختلاف في العلامة فقط .

$$\frac{1}{1836} = \frac{\text{كتلة الايكترون}}{\text{كتلة آيون الايدروجين}} \text{ فان}$$

أى أن كتلة الاليكترون  $= \frac{1}{1836}$  من كتلة ذرة الایدروجین

نصف قطر الاليكترون :

تمکن طومسون من حساب نصف قطر الاليكترون ووجده مساويا  $2 \times 10^{-13}$  سم . وحيث أن نصف قطر ذرة أى عنصر تساوى  $2 \times 10^{-8}$  سم تقريبا فان :

$$100,000 = \frac{2 \times 10^{-8}}{2 \times 10^{-13}} = \frac{\text{نصف قطر الذرة}}{\text{نصف قطر الاليكترون}}$$

أى أن نصف قطر الذرة  $= 100,000$  مرة قدر نصف الاليكترون ومن هذه العلاقة نستنتج أن حجم الاليكترون صغير جدا بالنسبة إلى حجم الذرة .

#### الاشعة الموجبة The Positive Rays

ثبت لنا حتى الآن أن الاليكترونات تكون الجزء السالب فى الذرة ، ولما كانت الذرة متعادلة من الناحية الكهربائية فمن المحتم أن يوجد بالذرة مركز للشحنة الموجبة تساوى فى كيتها الشحنة السالبة .

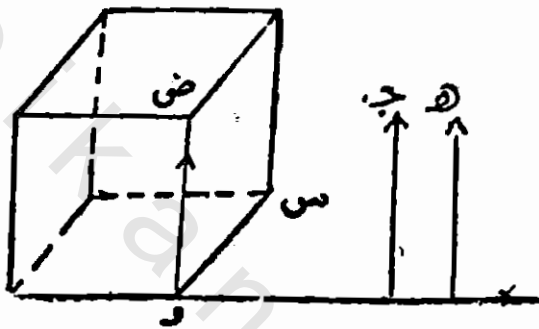
ولقد لاحظ جولدمستين أنه لو كان للمهبط فى أنبوبة أشعة الكاثود مثقبا فان أشعة ملونة وصادرة من جهة القطب الموجب تمر خلال ثقوب المهبط وتسبب وميضاً على جدار الأنبوبة خلف للمهبط .

وقام طومسون بتعريف شعاع ضيق من هذه الأشعة لمجال مغناطيسى ومجال كهربائى فانحرفت الأشعة فى اتجاه عكس انحراف أشعة المهبط مما يدل على أنها دقائق موجبة التكهرب

### تحليل الأشعة الموجبة واكتشاف النفاثر : Positive Ray Analysis

بعد أن مرر طومسون جزمة ضيقة من الأشعة الموجبة خلال المهبط المنقوب استخدم مجالين متوازيين (أحدهما كهربى والآخر مغناطيسى) متعامدين مع اتجاه مسار الأشعة الموجبة ، ثم أدخل الأشعة فى غرفة مخلخلة حيث تسجل الأشعة الموجبة على لوحة فوتوغرافية .

باستخدام مجال كهربى متجانس شدته (ج) تنحرف الأشعة الموجبة من و إلى ص فى اتجاه المحور الصادى .



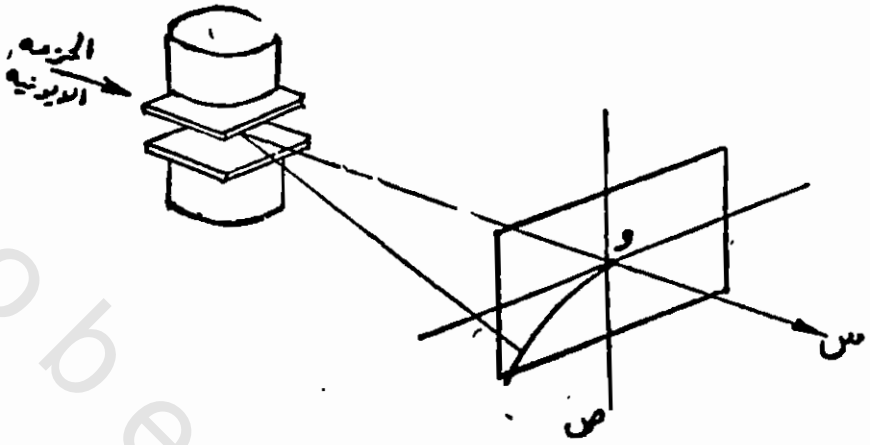
(شكل ٧)

$$(١) \dots \quad \text{ومقدار الانحراف الكهربى ص} = \frac{\text{ج ش}}{\text{ك س}} \dots$$

حيث ش ، ك ، س هى على التوالى شحنة وكتلة وسرعة الجسيم الموجب التسكرى وحيث  $\text{ث}_١ = \text{ثابت}$  .

وباستخدام مجال مغناطيسى شدته (هـ) تنحرف الأشعة من و إلى ص فى اتجاه المحور السينى (أى فى اتجاه عمودى على كل من اتجاه المجال المغناطيسى واتجاه الشحنة الموجبة طبقا لقاعدة فلنج) .

$$\text{ومقدار الانحراف المغناطيسى س} = \frac{\text{هـ ش س}}{\text{ك س}} \dots$$



(شكل ٧)

$$(٢) \dots \quad \frac{ش هـ}{ك س} =$$

وباستخدام المجال الكهربائي والمغناطيسي في آن واحد فان الانحرافين  $\bar{س}$  ،  $\bar{ص}$  يرتبطان بالمعادلة .

$$(٣) \dots \quad \bar{ص} = \frac{ش}{ك س} \times \frac{ج}{هـ} \times \frac{١}{٢} \frac{ث}{ش}$$

وإذا ثبتت قيمة كل من المجال الكهربائي (ج) والمجال المغناطيسي (هـ) فان الجسيمات الموجبة التي تماثل في شحنتها النوعية  $\frac{ش}{ك}$  وتختلف في سرعتها (س) ترسم المنحنى المكافئ الذي يمكن تمثيله بالمعادلة :

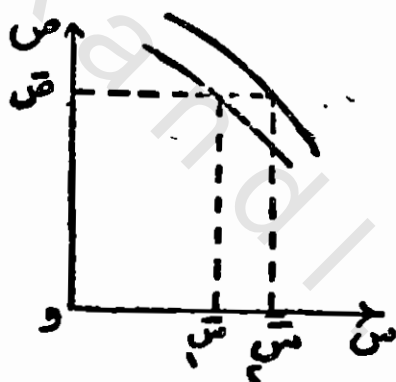
$$(٤) \dots \quad \bar{ص} = \bar{ث س}^٢$$

حيث  $\bar{ث} =$  قيمة ثابتة .

ويتضح من المعادلتين (١) و (٢) ان الانحراف يصغر كلما ازدادت سرعة

الجسيم الموجب ويكبر كلما نقصت سرعته وعلى ذلك فان سلسلة النقط التي تكون المنحنى المكافئ اآ تمثل جسيمات موجبة متماثلة في شحنتها النوعية  $\frac{ش}{ك}$  ولكنها مختلفة في سرعتها .

وإذا وجدت فصيلتان من الجسيمات الموجبة متشابهتان في شحنتيهما (ش) ومختلفتان في كتلتيهما (ك) لسجلت اللوحة الفوتوغرافية قطعين متكافئين . ونظرا لأن قيمة كل من الانحراف المغناطيسى والكهربائى تقل بزيادة كتلة الجسيم للوجب فان منحنى الجسيمات الثقيلة لا بد وأن يقع تحت منحنى الجسيمات الخفيفة .



(شكل ٨)

ويمكن إيجاد النسبة بين كتل الجسيمات بإيجاد العلاقة بين انحرافيهما للمغناطيسيين للقابلين لانحراف كهربائى واحد كما يلى :

$$(٥) \dots \quad \frac{ش}{ك} \times \frac{١}{٢} \times \frac{١}{٢} = \frac{ش}{ك}$$

$$(٦) \dots \quad \frac{ش}{ك} \times \frac{١}{٢} \times \frac{١}{٢} = \frac{ش}{ك}$$



$$(٧) \dots \frac{\overline{ك_2 س_2}}{\overline{ك_1 س_1}} = \frac{\overline{ك_1}}{\overline{ك_2}} \dots$$

$$\text{فان } \overline{ك_1 س_1} = \overline{ك_2 س_2}$$

ويتضح من المعادلة (٧) أنه إذا علت كتلة أحد الجسيمات الموجبة لأمكن تعيين كتل الجسيمات للموجة الأخرى . وبذلك أمكن تقدير الشحنة، والشحنة النوعية وكتلة الجسيمات الموجبة .

#### نتائج تحليل الأشعة الموجبة :

١- تدل نتائج التحليل على أن الشحنة

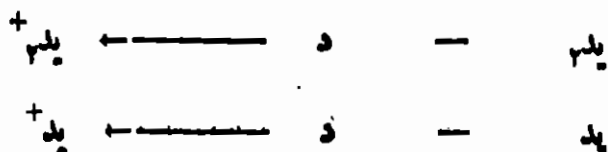


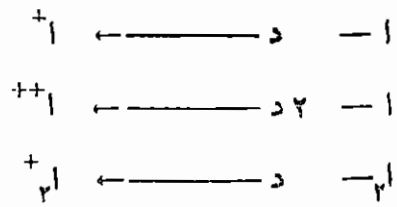
النوعية  $\frac{ش}{ك}$  تتوقف على طبيعة الغاز الموجود في أنبوبة التفريغ ويدل ذلك على أن طبيعة الأشعة الموجبة تختلف باختلاف الغاز الموجود في أنبوبة التفريغ .

٢- وبتقدير شحنة وكتلة الجسيمات المكونة للأشعة الموجبة وجد أنها أثقل بكثير من الاليكترونات وأنها عبارة عن ذرات أو جزيئات فقدت واحدا أو أكثر من

شكل ٩

اليكتروناتها إثر اصطدامها بأشعة المهبط المنطلقة بسرعة فائقة من الكاثود ويمكن تمثيل تكوين بعض الايونات الموجبة بالمعادلات الآتية .





٣- ولقد وجد أن أخف الايونات الموجبة التي أمكن اكتشافها هي أيون الايدروجين وكتلته  $1.0073$  و تقارب كثيرا كتلة ذرة الايدروجين وقد أطلق عليها اسم البروتون . ونظرا لما لوحظ من كثرة ظهوره في التفاعلات النووية المختلفة فقد أدى ذلك إلى الاعتقاد بأن البروتونات توجد كوحدة بنائية رئيسية في جميع الذرات .

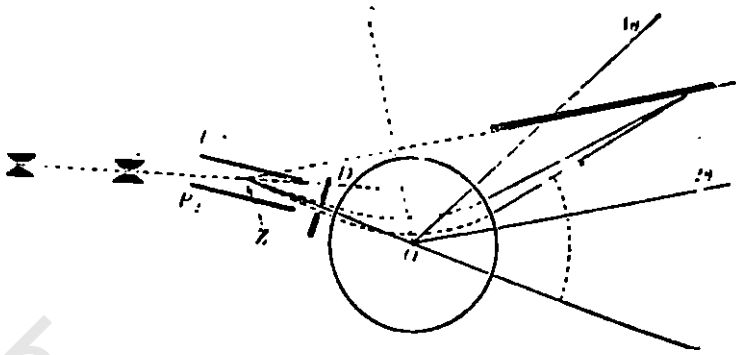
٤- وكان أروع اكتشافات طومسون أنه عند استخدامه لغاز النيون ذو الوزن الذري  $20.18$  كمصدر للأشعة الموجبة ، ظهر على اللوحة الفوتوغرافية قطعان مكافآن يدلان على احتمال وجود نوعين من ذرات النيون تبلغ أوزانها الذرية  $22.99$  على التوالي وأن الذرات الثقيلة توجد بنسبة  $10\%$  في الخليط .

#### مطياف الكتلة لآستون Aston Mass Spectrograph

للتأكد من احتمال وجود نوعين مختلفين من ذرات النيون ، قام آستون بأدخال تمهينات عديدة على جهاز طومسون فأصبح الجهاز من الدقة بحيث أمكن استخدامه لمعرفة كتلة كل من النظائر المختلفة والنسبة للثوية لكل منها في العنصر الكيميائي .

ويتكون مطياف آستون من الجهاز المبين في الشكل (١٠) .

تخرج الأشعة الموجبة من حجرة التأين على شكل شريط رفيع وذلك بالاستمارة بالفتحتين ف<sub>١</sub> ، ف<sub>٢</sub> ثم تمر الأيونات بين الصفحتين ص<sub>١</sub> ، ص<sub>٢</sub> فتتحرف الأشعة الموجبة نحو الصليحة السالبة إلى أسفل وتتركز إلى مجموعات



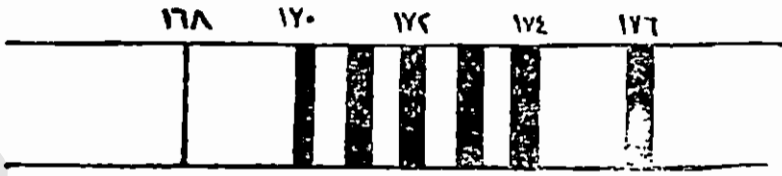
(شكل ١٠)

مختلفة تحتوى كل منها على أيونات موجبة متماثلة في شحنتها النوعية  $\frac{q}{k}$  فاذا فرضنا أن جميع الوحدات الموجبة ذات شحنة واحدة فإن المجال الكهربائي يقوم بفرز الأيونات الموجبة إلى مجموعات كل مجموعة منها ذات كتلة واحدة وبذلك نحصل على طيف الكتلة وباستخدام المغناطيس القوي (م) ينعكس اتجاه الأشعة الموجبة للفرزة بحيث يقع على لوحة فوتوغرافية لفتظهر المجموعات المختلفة على شكل خطوط ويدل كل خط على أحد نظائر العنصر الموضوع تحت الاختبار كما أنه بقياس شدة الخطوط يمكن معرفة النسب المئوية لكل من نظائر العنصر .

ولقد نجح مطياف آستون من تأكيد وجود نظيرين لغاز النيون تبلغ أوزانها الذرية ٢٠، ٢٢ على التوالي . كما أكد للطيف أن لكثير من العناصر الخفيفة والعناصر المشعة نظائر مختلفة في أوزانها الذرية ولكنها متماثلة في صفاتها الكيميائية .

ولقد أطلق آستون على هذه الظاهرة اسم «قاعدة العدد الصحيح» وبذلك فسرت تجارب استون حيود الأوزان الذرية لبعض العناصر عن قاعدة العدد الصحيح وأرجعها إلى تكوين كل عنصر من خليط من النظائر

كل منها تساوى عددا صحيحا ، ويوجد كل منها بنسبة مئوية مختلفة .



نظائر عنصر الايتريوم (شكل ١١)

فغاز النيون ذو الوزن الذرى ٢٠ و ٢٢ يتكون من نظيرين أوزانها الذرية ٢٢٫٢٠ والنسبة المئوية لكل منها تساوى ١٠ ، ٩٠ على التوالى .

ويوضح الجدول التالى نظائر بعض العناصر والوزن الذرى لكل نظير .

العنصر	العدد الذرى	الوزن الذرى	أوزان النظائر
يد	١	١٠٠٨ و ١	٢٦١
هى	٢	٤٠٠٣ و ٤	٤٦٣
لى	٣	٦٩٤٠ و ٦	٧٦٦
ب	٥	١٠٨٢ و ١٠	١١٦١٠
ن	٧	١٤٠٠٨ و ١٤	١٥٦١٤
نى	١٠	٢٠٨٣ و ٢٠	٢٢٦٢١٦٢٠
منع	١٢	٢٤٣٢ و ٢٤	٢٦٦٢٥٦٢٤

وباكتشاف النظائر أصبح فرض نظرية دالتون « الذى ينص على أن كتله جميع ذرات العناصر مماثلة » غير مقبول كما أصبح لزاما علينا ان نضع جميع نظائر العنصر فى خانة واحدة من الجدول الدورى نظرا لما بينها من تشابه كيميائى وثيق .

انعراف أشعة بيتا عند تصادمها بالصفائح المعدنية :

تتكون أشعة بيتا من الكترونات تنطلق من المواد المشعة بسرعة تتراوح

بين  $\frac{1}{10}$  إلى  $\frac{1}{9}$  من سرعة الضوء .

ولقد لوحظ أنه إذا سقطت حزمة متوازية من أشعة بيتا على صفيحة معدنية رقيقة من الألمنيوم أو الذهب، فإنها تخرج منحرفة عن مسارها الأصلي ولقد عزي ذلك إلى التنافر بين اليكترونات أشعة بيتا والاليكترونات التي تدخل في تركيب ذرة عنصر الصفيحة المعدنية المستخدمة .

وبقياس هذا الانحراف أمكن تعيين عدد الاليكترونات الموجودة في ذرة العنصر ولقد وجد أنها تقدر تقريبا بنصف الوزن الذري للعنصر .

وحيث أن الوزن الذري لعنصر الألمنيوم = ٢٧ .

وأن عدد الاليكترونات في ذرة الألمنيوم = ١٣ .

فان  $\frac{1}{1838} = \frac{13}{27 \times 1838} = \frac{\text{وزن الاليكترونات الموجودة في ذرة الألمنيوم}}{\text{وزن ذرة الألمنيوم}}$

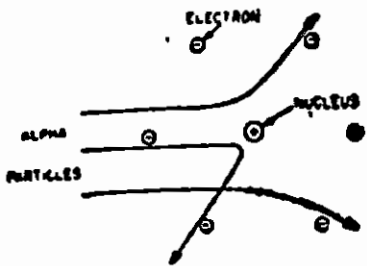
وعليه فان وزن الاليكترونات الموجودة في ذرة الألمنيوم ضئيل جدا بالقياس إلى وزن ذرة الألمنيوم . ويستدل من ذلك أن وزن الذرة يتركز في جزئها الموجب التكهرب .

تشتت أشعة ألفا عند اصطدامها بالصفائح المعدنية الرقيقة :

سلط جيجر ومارسدن فيضا من جسيمات ألفا ( وهي أيونات عنصر الهليوم ذات شحنتين كهربائيتين موجبتين ) على صفائح معدنية بالغة الرقة ، مثل لوح من الذهب سمكه ٠.٠١ مم فوجد :

١- ان معظم جسيمات ألفا تسير في خطوط مستقيمة ، أي أن جسيمات ألفا تمر خلال الصفيحة المعدنية دون أن تعاني أي انحراف يذكر .

٢- أن عددا قليلا من جسيمات ألفا تحيد بدرجة ضئيلة .



( شكل ١٢ )

٣ — من كل عشرين ألف جسيم من جسيمات ألفا ينعكس مسار جسيم واحد .

٤ — يتناسب عدد جسيمات ألفا المنعكمة مع ممك الصفيحة المعدنية ، ويزيادة الوزن الدرئ لمادة الحاجز .

### النظرية النووية لراذرفور

استعان راذرفور بالنتائج التي حصل عليها جيجر ومارسدن لوضع أساس للنظرية النووية التي يمكن استخلاصها بالطريقة التالية :

(١) حيث أن وزن جسيم ألفا يبلغ أربعة أمثال وزن ذرة الايدروجين ، وبالتالي أكثر من سبعة آلاف مرة قدر وزن الايكترون ، فلا يمكن أن يسبب التصادم بين جسيمات ألفا والايكترونات الموجودة في ذرة العنصر انحرافا يذكر في مسار جسيمات ألفا .

(٢) ويدل ارتداد جسيم واحد من كل ٢٠.٠٠٠ من جسيمات ألفا على أن هذه الجسيمات قد نفذت في قلب الذرة حيث صادفها جسم ثقيل نسبيا ومشحون بشحنة موجبة كبيرة فسبب التنافر الناجم بينها ارتدادها .

٣ — كما يدل مرور معظم جسيمات ألفا خلال صفائح المعدن دون أن يعثرها أي انحراف يذكر على أن الجزء الثقيل الموجب التكهرب لا بد وأن يكون مركزا في جزء صغير جدا من الذرة أطلق عليه اسم «النواة» .

٤ — وبتطبيق قانون التربيع العكسي لكولوم على التنافر بين النواة وجسيمات ألفا المرتدة تمكن رذرفورد من تقدير الشحنة الموجبة التي تحملها النواة . وبحساب تلك الشحنة لعدد من العناصر وجد أنها تساوى تقريبا نصف الوزن الدرئ ، أي بمعنى آخر تساوى عدد الالكترونات بالذرة كما حسبت من قبل باستعمال أشعة بيتا .

ولقد تمكن رذرفورد من تقدير قطر النواة لذرة الحاجز تقديرا تقريبا . نفرض أن جسيما من جسيمات الفا كتلته (ك) وشحنته (٢ ش د) يسير بسرعة (ع) نحو نواه ذره الحاجز التي تحمل شحنة موجبة (ز ش د) وكلما اقترب جسيم الفا من النواة ازدادت قوة التنافر الكهربى بينهما

$$\left( \frac{٢ \text{ ش د} \times \text{ز ش د}}{ف^٢} \right) \text{ وعلى بعد معين ( ف ) بين مركز نواة جسيم}$$

الفا ومركز نواة الحاجز تتساوى طاقة التنافر الكهربى

$$\left( \frac{٢ \text{ ز ش د}^٢}{ف} \right) \text{ وطاقة الحركة لجسيمات الفا } \left( \frac{١}{٢} ك ع^٢ \right) \text{ وعندئذ}$$

ينعكس مسار جسيم الفا، أى تنحرف بزاوية قدرها ١٨٠°. وفى هذه

$$\text{الحالة يكون } \frac{١}{٢} ك ع^٢ = \frac{٢ \text{ ز ش د}^٢}{ف} \quad (١) \dots$$

$$\therefore \text{ ف } = \frac{٤ \text{ ز ش د}^٢}{ك ع^٢} \quad (٢) \dots$$

حيث ش د = الشحنة الاليكترونيه =  $٤,٨ \times ١٠^{-١٠}$  وحدة

البيكتروستاتيكية

$$ك = \text{كتلة جسيم الفا} = \text{كتلة ذرة الهيليوم}$$

$$\frac{٤}{٢٣,٠ \times ٦,٠٢} = \frac{\text{الوزن الذرى للهيليوم}}{\text{عدد الذرات فى ١ جم ذرى}} =$$

ع = متوسط سرعة جسيم الفا =  $1,5 \times 10^8$  سم / ثانية  
 فإذا كان الوزن الذرى لعنصر الحماجز (= ٤٠) فإن عدد الشحنات  
 الموجبة فى نواته (ز = ٢٠). بالتعويض عن قيم ز، ش، ك، ع فى  
 المعادلة (٢) وجد أن ف تساوى تقريبا  $10^{-13}$  سم. نستنتج من ذلك أن  
 نصف قطر نواة الحماجز يجب أن يقل عن  $10^{-13}$  سم، وأن يتراوح بين  
 $10^{-13}$  -  $10^{-14}$  سم.

وبدراسة تشتت النيوترونات ذات الطاقة العاليه أمكن إيجاد علاقة  
 بين نصف قطر النواة (نق) ورقم كتلتها (١):

$$(١) = \text{عدد البروتونات} + \text{عدد النيوترونات}$$

$$\text{نق} = 1,5 \times 10^{-13} \sqrt{١}$$

وبناء على ذلك يتراوح نصف قطر نواة الذرة بين  $1,5 \times 10^{-13}$  سم  
 للإيدروجين  $9,3 \times 10^{-13}$  سم لليورانيوم

ويبلغ حجم نواة اليورانيوم  $3,4 \times 10^{-36}$  سم<sup>٣</sup>

وحيث أن متوسط نصف قطر الذرة يساوى  $10^{-8}$  سم، وأن الذرة  
 تتكون من نواة نصف قطرها =  $10^{-13}$  سم ومن اليكترونات يبلغ نصف  
 قطر كل منها  $2 \times 10^{-13}$  سم، فإن الذرة تكاد تكون فراغا. ولقد قدر  
 حجم النواة والايكترونات بذرة الكالسيوم التى تحتوى على ٢٠ بروتونا،  
 ٢٠ اليكترونا فوجد أنها تشغل حجما ضئيلا جدا ( $10^{-36}$  سم<sup>٣</sup>) بالنسبة  
 إلى حجم الذرة ( $10^{-24}$  سم<sup>٣</sup>)

ويمكن تلخيص نظرية رذرفورد فيما يلى :

١ - تتألف ذرة أى عنصر من نواه صغيرة جدا تقع فى مركز الذرة.



٢ - تتركز في النواة الشحنات الموجبة وكتلة الذرة .

٣ - الشحنات للموجة على النواة تساوى الشحنات السالبة للاليكترونات  
وبذلك تصبح الذرة متعادلة من الناحية الكهربائية .

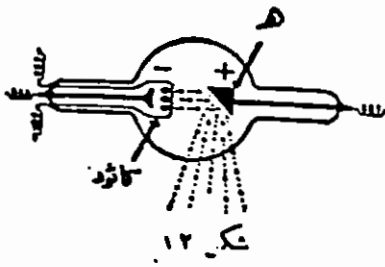
٤ - تكاد الذرة أن تكون فراغاً لأن حجم النواة الموجبة صغير جداً بالنسبة  
للحجم الكلى الذى تشغله الذرة .

٥ - تحيط بالنواة على أبعاد كبيرة نسبياً اليكترونات سالبة التكهرب  
تدور في مدارات خاصة .

### الإشعة السينية وقانون موزلى X-Rays—Mosley's

فى سنة ١٨٩٥ اكتشف رونتجن أنه عندما تصطدم أشعة المهبط بمجران  
أنبوبة التفريغ تنطلق اشعاعات ذات قوة نفاذ كبيرة ، تسود لوحة فوتوغرافية  
علاوة على أن لها القدرة على احداث تأين فى الغازات . ولغموض طبيعة  
أشعة رونتجن اطلق عليها اسم اشعة اكس .

ويمكن تكوين أشعة اكس عندما تصطدم الاليكترونات السريعة بالحركة  
بهدف معدنى .



وأهم خواص أشعة اكس

١ - تسبب أشعة اكس توهج

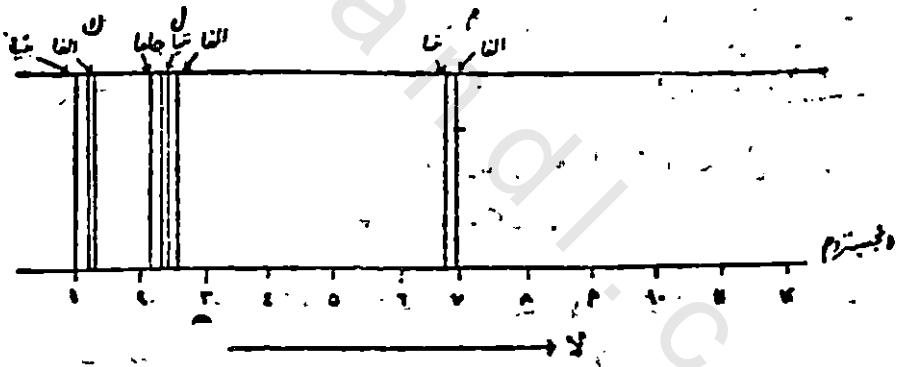
Luminescence جدران أنابيب

التفريغ وتحدث هذه الظاهرة بشدة فى عدة مركبات كيميائية مثل  
بلايتنوسيانيد الباريوم Barium platinocyanide وكبريتيد الزنك  
وسيليكات الزنك .

تؤثر أشعة اكس على الاوحات الفوتوغرافية .

- ٣ - تحول أشعة اكس جزيئات الغازات إلى أيونات .
  - ٤ - يزداد امتصاص أشعة اكس بزيادة الوزن الذرى للعنصر .
  - ٥ - لا تتأثر أشعة اكس بالمجالات الكهربائية أو المجالات المغناطيسية .
  - ٦ - تحيد أشعة اكس وتستقطب عند مرورها فى المركبات البلورية .
- وقد دل ذلك على أن أشعه اكس ما هى إلا موجات كهرومغناطيسية كالضوء العادى ولكن طول موجة هذه الأشعة أصغر بكثير من طول موجة الضوء العادى

### طيف أشعة اكس X-Rays-Spectra



شكل ١٤

وعند فحص الاشعاع السينى الناتج من اصطدام أشعة الكاثود بالعنصر المختلفة والمستخدمه كهدف فى أنابيب أشعه اكس وجد أنه يتكون من نوعين مميزين من الطيف .

#### ١ - طيف مستمر Continuous Spectrum

١- طيف خطى مميز وينطبق على الطيف المستمر . ويعرف هذا الطيف بالطيف السينى للميز لأنه يميز العنصر المستعمل كهدف فى أنبوبة أشعه اكس .

وينقسم الطيف الخطي السيني إلى مجموعات حسب أطوال موجات الأشعة. ولقد سميت هذه المجموعات بالطيف ك، ل، م، ن على التوالي

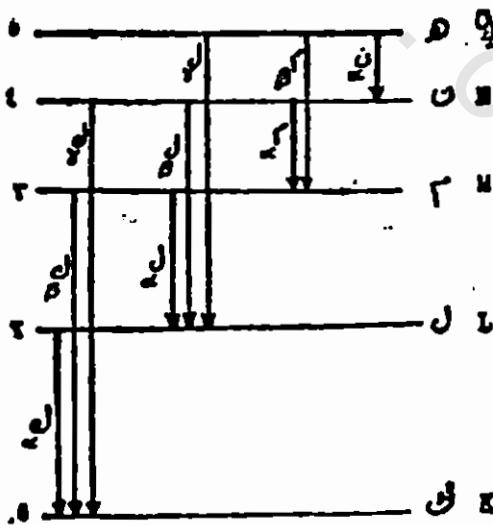
ويتكون كل طيف من عدة خطوط ويشمل الطيف ك على الخطوط ك<sub>α</sub> ، ك<sub>β</sub> ، ك<sub>γ</sub> ، ك<sub>δ</sub> وبالمثل يتكون طيف ل من الخطوط ل<sub>α</sub> ، ل<sub>β</sub> ، ل<sub>γ</sub> ، ل<sub>δ</sub>

### قانون موزلي Moseley's Rays

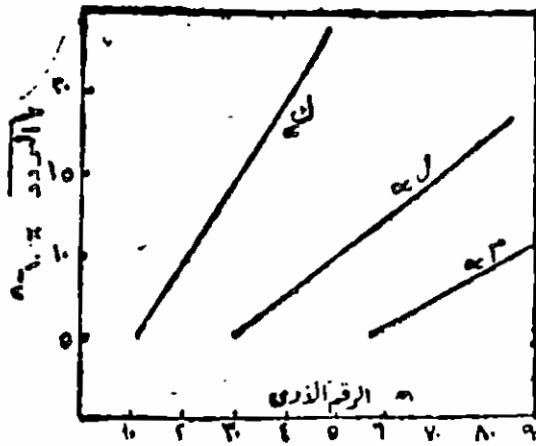
وفي عام ١٩١٤ اكتشف موزلي أن الجذر التربيعي لتردد خطوط ك<sub>α</sub> ، ل<sub>α</sub> ، جميع العناصر يتناسب تناسباً طردياً مع أعدادها الذرية ويمكن توضيح ذلك بالمعادلتين التاليتين :

$$\sqrt{\nu} = \sqrt{\nu_0} R \left( \frac{1}{1} - \frac{1}{z} \right) \quad \dots (1) \text{ محكوط ك}$$

$$\sqrt{\nu} = \sqrt{\nu_0} R \left( \frac{1}{4} - \frac{1}{z^2} \right) \quad \dots (2) \text{ محكوط ل}$$



شكل ١٥



شكل ١٦

ويتبين من المعادلتين السابقتين أن الجذر التربيعي لتردد خطوط ك $\alpha$  للعناصر المتتالية يزداد بقيمة ثابتة ولقد أوضح موزلى أن ذلك يعود إلى زيادة منتظمة في عدد الشحنات في نواة الذرة بازدياد عددها الذرى .

وحيث أن عدد الاليكترونات بالذرة = عدد الشحنات الموجبة بنواة الذرة = تقريبا نصف الوزن الذرى ، وأن الوزن الذرى للعناصر المتتالية يزداد بوحدتين تقريبا فقد استنتج موزلى أن عدد الاليكترونات بالذرة يساوى عددها الذرى اى يساوى عدديا رقم العنصر بالجدول الدورى، وبذلك تحتوى ذرة الأيدروجين على اليكترون واحد ( وشحنته موجبه واحده بالنواة) ، وتحتوى ذرة الهيايوم على اليكترونين (وشحنتين موجبتين بالنواة) وتحتوى ذرة الكالسيوم على ٢٠ اليكترونا (وعشرين شحنة موجبة بالنواة) وهلم جرا ، ويمكن التعبير عن العدد الموجى لخطوط ك $\alpha$  ل جميع العناصر بالمعادلتين الآتيتين على التوالى .

$$d = R \left( \frac{1}{\nu_2} - \frac{1}{\nu_1} \right) (Z-1)^2 \dots (3-1) \text{ لخطوط ك}\alpha$$

$$d = R \left( \frac{1}{\nu_2} - \frac{1}{\nu_3} \right) (Z-1)^2 \dots (3-2) \text{ لخطوط ك}\beta$$

$$\bar{d} = r \left( \frac{1}{r_3} - \frac{1}{r_4} \right) (z - \nu_{r,4})^2 \dots (1 - \epsilon) \text{ لخطوط } \alpha$$

$$\bar{d} = r \left( \frac{1}{r_4} - \frac{1}{r_5} \right) (z - \nu_{r,4})^2 \dots (2 - \epsilon) \text{ لخطوط } \beta$$

وبمقارنة هذه المعادلات بمعادلات بوهر لطيف ذرة الايدروجين والايونات الشبيهة له ، يتضح التشابه بين خطوط الطيف الضوئي وخطوط الطيف السيني لأنه يمكن التعبير عن تردد الخطوط في كلا الحالين كالفرق بين حدين .

وكان كوسل Kossel أول من استخدم نظرية بوهر لتفسير منشأ طيف ا كس ، فمن المعلوم أنه يمكن توزيع الاليكترونات بأى ذرة على مستويات طاقتها ( أو أغلفتها ) ك ، ل ، م ، ن ، ...

ويتميز غلاف ك (K) بالعدد الكمي الرئيسي  $n = 1$

ويتميز باليكترونين ،

ل (L)    »    »    »    »     $n = 2$

ويسع ثمانية اليكترونات ،

م (M)    »    »    »    »     $n = 3$

ويسع ١٨ اليكترونا ،

ن (N)    »    »    »    »     $n = 4$

ويسع ٣٢ اليكترونا ،

وتتقارب طاقة الككترونات الموجودة بنفس الغلاف ، وتزداد طاقة الاليكترون بزيادة عدده الكمي الرئيسي (ن) أى كلما ابتعد غلاف الاليكترون عن النواة .

وللحصول على خطوط ك تكتب الذرة إثر اصطدامها بأشعة الهبط ،

طاقة كافية لانطلاق أحد الاليكترونات من الغلاف ك ، وينتقل الاليكترون  
الشار إلى أحد الأغلفة الخارجية التي تعانى نقصا في عدد اليكتروناتها .  
ويمكن ملء غلاف ك ثانية بانتقال أحد الاليكترونات من أحد الأغلفة  
الخارجية إلى غلاف ك . وتبين المعادلة ( ٣ ) بمقارنتها بمعادلة بواهر ( صفحة  
٧١ معادلة ٦ ) أن الخط الأول ك<sub>α</sub> ينتج عند انتقال اليكترون من الغلاف  
الثاني ( ن = ٢ ) إلى الغلاف الأول ( ن = ١ ) ، وينتج الخط الثاني  
ك<sub>β</sub> عند انتقال اليكترون من الغلاف الثالث ( ن = ٣ ) إلى الغلاف الأول  
( ن = ١ ) وينتج الخط الثالث ك<sub>γ</sub> عند انتقال اليكترون من الغلاف الرابع  
( ن = ٤ ) إلى الغلاف الأول ( ن = ١ ) ...

وبالمثل تنتج مجموعة ل وهى ل<sub>α</sub> ، ل<sub>β</sub> ، ل<sub>γ</sub> ، ل<sub>δ</sub> ، ...

عند انتقال اليكترون من الغلاف الثالث ، والرابع ، والخامس ، ... على

التوالى إلى الغلاف الثانى .

#### قاعدة قانون موزلى :

طبقا لقانون موزلى بتناسب الجذر التربيعى لتردد أحد خطوط المجموعة  
الطيفية تناسب طرديا مع العدد الذرى ولكل عنصر مجهول فى الجدول الدورى  
فراغ معين فى تسلسل الجذر التربيعى لتردد الخطوط الطيفية وتعيين الجذر  
التربيعى لأحد الخطوط المميزة فى احد المجموعات الطيفية أمكن اكتشاف  
العناصر المجهولة فى الجدول الدورى .

وحيث أن معظم الخواص الطبيعية والكيميائية تعتمد على عدد  
الاليكترونات ( أى العدد الذرى ) وتوزيعها فى الذرة فانه بات من الأفضل  
ترتيب العناصر وفقا لأعدادها الذرية بدلا من اوزانها الذرية ويفسر ذلك  
صحة انعكاس وضع العناصر فى الأزواج الأربع : الأرجون - البوتاسيوم ،  
الكوبلت - النيكل ، التيلور - اليود ، الثوريوم - البروتو اكتينيوم .

فتائج تشادويك عن تشتت أشعه ألفا :

وفي عام ١٩٢٠ أجرى تشادويك تحسينات على تجارب رذرفورد وتمكن من حساب عدد الشحنات الموجبة بنواة النحاس ، والفضة، والذهب ، فوجد أنها تبلغ  $٢٩,٣$  ،  $٤٦,٣$  ،  $٧٧,٤$  وحدة على التوالي. ويتراوح الخطأ في هذه النتائج بين ١ — ٢٪. وتتفق هذه الأعداد مع الأعداد الذرية لهذه العناصر وهي  $٢٩$  ،  $٤٧$  ،  $٧٨$  على التوالي .

وقد تأيدت هذه النتائج بنتائج كثير من البحوث ويمكننا أن تلخص نتائج رذرفورد وموزلى وتشادويك في العبارة الآتية :

« عدد الشحنات الموجبة بنواة الذرة = عدد الاليكترونات التي تدور حول نواة الذرة = العدد الذرى للذرة » .